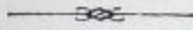




وقف لله تعالى من راجي عفوہ أبي عمر
غفر الله له ولشايعه ولوالديه ومن دعا

الاسعاد

بمهمات الاسناد



بقلم

عبد الحفيظ الفاسي

دار الله



راجع التعاليق آخره

كل نسخة ليس عليها ختم المؤلف مزيفة

طبع عام ١٣٥٧ هـ — ١٩٣٨ م

طبع بالمطبعة الوطنية # لصاحبها عباس التتالي # بشارع القنامل عدد ٢ بالرباط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سبرنا محمد وآله وصحبه

ابهي حلية تزين بها المبادي والصدور * وأسنى قنية
تنشرح لها الصدور * حمد الله الذي بيده واليه تسند مقاليد الامور *
فهو سبحانه الذي أجاز الغريب، المنقطع الى بابه العالي على الصحيح
من اقواله * الحسن من افعاله * حتى جعله في سماء القبول مرفوعا *
ونسأله أن يواصل موصول الصلوات * ومسلسل التسليمات * على
سيدنا محمد اشرف مرسل أوضح الدين وكشف المعضلات * حتى
صار بيعته كل منكر متروكا وموضوعا * وعلى السابق واللاحق
من عترته العلوية وبضيمته الطاهرة الفاطمية المسلسل حديث شرفهم
القديم بالاولوية * الصحيحة مناقبهم العلية * المتواترة فضائلهم
السنية * المطهرين من الارجاس الدنية * بتمتضي إرادته الازلية *
التي لا تخلف بالكلية * وعلى أصحابه أنصار الحق وجنده * وحماة

الملة من بعده * الذين حملوا الشرع اليها مفصلا * وبينوا لنا ما
كان مجملا * فهداهم اقتدينا * ولولاهم ما اهتدينا * وعلى من
اقتفى أثرهم من ذوي النفوس الزكية * والارواح القدسية * الذين
تمسكوا عند فساد الامة بالقرآن والسنة * وعضوا عليها بالنواجذ
وقاتلوا عليها بالرمح والاسنة * جازاهم الله عن اذسلام والمسلمين
افضل الجزاء * وأفاض عليهم رحمته السحاء . أما بعد فإن افضل
ما تحدث بنضله الركب ان * واجل ما تحلى به بنو الانسان * العلم
الذي شرف الله رتبته * وأسمى على كل مزينة مزينه * فغرق قطب
تدور عليه رحي المفاخر * وترنو اليه من المعالي التواظر * فلا
محمدة إلا وهو عينها الباصرة * ولا مزبه إلا وهو ررضها الزاهرة *
وبه يزداد الشريف شرفا * وتجلس على الاسرة الملوك والخلقنا *
وهو طب القلوب والارواح * وبه حياة الاجساد والاشباح *
والعلوم وإن كثرت انواعها * وتباينت اوضاعها * فاجلها قدرا
وارفعها ذكرا * واعظمها تقعا * واجملها وضعا * العلوم الشرعية التي
هي مقاصدها * ولاجلها تلمس فوائدها وتقيدها اوبدها * إذ
غيرها من العلوم لها وسائل * وهي واسطة عقد تلك المسائل *
لا سيما ما كان منها متصل الاسناد * بالرواية عن النقاد * وقد مضى

على ذلك الخلف والسلف • وحصل لهم بالانتظام في ذلك السلك
غاية الشرف • وبذلوا في ذلك الهمم العلية • والافكار الالمية •
حتى تميزت الطرق الصحيحة من الباطلة والضعيفة • فلم يجد والله
الحمد احد من ذوي الزيف والتمويهات • مسلكا لادخال شيء من
الاقاويل الموضوعات • والترهات المصنوعات • وبذلك قام منار
السنة المحمدية ساطع الانوار • واتضحت محجتها السنية وضوح
الشمس في رابعة النهار • وظهرت بيضاء نقية كما تركها صلى الله
عليه وسلم وعلى آله لالبس فيها ولا دنس ولا غبار • فجزاهم الله
على ما فعلوا خيرا • وآتابهم على ذلك ثوابا جزيلا واجرا • ولما كان
السند بهذه المرتبة النفيسة والدرجة الرفيعة ، وكان الخالي عن
الاسناد • كالسعي إلى الآباء والاجداد • وكانت الاجازة من
اصح انواع التحمل • التي يحسنها في الرواية التجمل • طلب مني

أن أمكن معه عرض الوداد • باجازته بما لنا من رواية وإسناد •
لينتظم في سلك السادة الافضل • ويتصل سنده ونسبه المنوي
بسيد الاواخر والاولئ • فأسمفته تقعه الله في مطلوبه •

وساعدته في مرغوبه • حرصا على بقاء سلسلة الاسناد • المعتازة
بها هذه الامة من بين سائر العباد • وطلبا للنفع العام • ورجاء
دعوة لي بالتوفيق وحسن الختام • والمجاورة في دار السلام • لخير
الانام • عليه وعلى آله افضل الصلاة وازكى السلام • فأقول •
مستينا بذى الطول • متبرئا من القوة والحول • أجزت المومى
اليه • الحري بكل خير لديه • بحديث الرحمة المنسلل بالاولية وهو
قوله عليه الصلاة والسلام الراحوب يرحمهم الرحمن ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السماء؛ وبجميع ماصح وتصح لي روايته •
وثبتت لي درايته • من منقول ومعقول • وفروع واصول • ومقرو
ومسموع • ومفروق ومجموع • وإجازة ووجادة • ورحلة وافادة • ومرو
ومناول • وغريب ومداول • خصوصا كتب السنة النبوية وما
الف فيها من كتب الصحاح والسنن والمسائيد والجوامع
والمستخرجات والمستدركات والمعاجم والاجزاء والاطراف
والطبقات والتهامس والاثبات والمشيخات والانشادات والمسللات
بانواعها على كثرتها وتباين طرقها • وبما القناه • وتطقنا بجمعه
وصنفناه • كـ « الآيات الينات • في شرح المسلمات • » ومعمج
الشيخ المسمى « رياض الجنة » والمعمج الكبير المسمى « قلادة

النحر • بجواهر من لثيت أو كاتبي وغيرهم من فضلاء العصر •
وذكر ما لهم من نظم أو نثر • و«روضات الجنات» في ترجمة شيخنا
الوالد وإشياخه وما لهم من المناقب والحسنات • و«الترجمان
المغرب» عن أشهر فروع الشاذلية بالمغرب • و«التاج» فيمن اسمه
محمد من ملوك الاسلام • و«أشهر مشاهير العائلات» والرحلة المسماة
بـ «خطوات وخطرات» و«المهدوية والمهدويون» و«رسالة
فلسفة تاريخ دول المغرب» و«الانصاف في مسألة العمل بالتلغراف»
و«خطرات مريض» و«شذور المسجد» في الذيل على عناية
أولي المجد • وغير ذلك مما لم يجمع اطرافه الآت اجازة خاصة
وعامة • وشاملة مطلقة تامة • ~~من غير شذوذ~~ في ذلك • تسيلا
للوصل إلى تلك المسالك • هذا وقد حصل لنا الاتصال بكافة
رواة الاسلام • ومن يعتمد على روايتهم من العلماء الاعلام • من
طرق عديدة قد استوفيت ذكر جليها في المعجم وغيره • لكن
من المفيد أن نلخص منها هاهنا فدلسكة نافعة • هي لعموم روايتنا
من طريق المغاربة جامعة • يرجع اليها من أراد الاتصال بأي رواية
شاء من روايتهم ومؤلفاتهم على تباعد ازمئتهم فنقول : أروي
عن والدي أبي الجمال محمد الطاهر النهري النفاسي وأبي سالم عبد الله

بالعصر
المقرر

الكامل الامرائى و ابي محمد عبد السلام الهوارى و ابي عيسى محمد
المهدي الوزانى القاسيين و ابي عبد الله محمد بن ابراهيم السباعى
و ابي حامد العربى الرحمانى المراكشيين و ابي علي الحسن بن الشريف
العلوي الزرهونى و ابي محمد عبد السلام بن زروق العرايشي و ابي
الحسن علي بن حسون الهلالي وغيرهم عن ابي عبد الله محمد بن
المدنى جنون صاحب الاختصار ح و اروي عن ابوي العباس احمد
بن اخياط و سمي ابن صابر القاسيين كلاهما عن محمد بن احمد بناني
المراكشي وهو و جنون عن المعمر محمد بدر الدين الحموي ح
و اروي عن ابي سالم عبد الله بن ادريس السنوسي القاسي عن والده
ابي العلاء ادريس عن والده ابي عبد الله محمد بن احمد ح و اروي
عن ابي الانوار محمد ماء العينين الشنجيطي عن والده محمد فاضل عن
محمد مصطفي الكحيل عن عبد الله بن ابراهيم العلوي ح و اروي
عن ابي العباس احمد بن الطالب ابن سودة و ابي محمد عبد الهادي
العواد القاسيين عن محمد بن علي السنوسي عن البدر محمد بن عامر
المعداني ح و اروي عن محمد بن ابراهيم التجدشتي السوسي عن
ابي علي الحسن بن احمد النسب عن والده احمد بن محمد عن محمد بن
احمد الحضيكي وهو و عبد الله العلوي و بدر الدين و محمد بن احمد

السوسي عن الشيخ ابي عبد الله محمد التاودي ابن سودة زاد عبد
الله بن ابراهيم العلوي ومحمد بن عامر المعداني ومحمد بن احمد الحضيكي عن
محمد بن الحسن بن ابي ح و يروي والدي ايضا وعبد الله الكامل الامراي
عن جدي ابي المواهب عبد الكبير عن محمد بن محمد بن دح الازموري
عن ابي حفص عمر بن المكي الشرقاوي ح وأروي عن ابي العلاء
ادريس بن الطائع ابن رحمون عن احمد بن اثنادى الحمودي عن امير
المومنين ابي الربيع سليمان العلوي ح وأروي عن ابي عبد الله
محمد بن ابراهيم السباعي عن محمد بن حمادي المكناسي لقبا القاسي
دارا بن اخيه القاضي محمد التهامي عن ابي العلاء ادريس بن زيان
العراقي عن ابي حامد المرزبي بن المعطي الشرقاوي وهو وعمر
ابن المكي الشرقاوي والمولى سليمان عن محمد بن ابي القاسم
النجلماسي ح وأروي عن ابي الحسن علي بن ظاهر المدني نزيل
مدينة فاس عن احمد بن الطاهر المراكشي عن ابي حامد العربي
الدمشقي عن محمد صالح الزكروني ح وأروي عن ابي العلاء ادريس
ابن عبد الهادي العلوي الشاكري عن والده المذكور عن جده ابي
عبد الله محمد التهامي ح وأروي عن ابي العباس احمد بن المبارك
المكناسي عن والده ابي اليمن المبارك الفيضي عن احمد بن عبد الملك

العلوي المكناسي ح وزاد المولى ابو الربيع عن محمد بن السيد العلوي
وهو واحمد بن عبد الملك ومحمد بن الحسن بناني ومحمد بن ابي
القاسم السجلماسي ومحمد التهامي العلوي وصالح الزكزوتي عن
احمد بن عبد العزيز الهلالي وهو والتاودي ابن سودة ومحمد بن الحسن
بناني وابن السيد العلوي عن محمد بن عبد السلام بناني وأعلى منه
رواية محمد بن علي السنوسي عن محمد بن محمد بن عبد السلام
بناني عن والده المذكور ح وروى الحضيكي ايضا عن ابي مدين
ابن احمد القاسي وهو والهلالي عن والده ابي العباس احمد بن محمد
ابن عبد القادر القاسي ح وروى محمد بن علي السنوسي ايضا عن
محمد بن عبد السلام الناصري وهو والحضيكي ايضا عن الحافظ ابي
العلاء ادريس المراقي القاسي وهو ومحمد بن عبد السلام بناني
واحمد بن محمد القاسي عن محمد بن عبد الرحمن القاسي صاحب
المنح عن والده الحافظ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر وابن
عم والده الحافظ محمد بن احمد بن ابي الحسن يوسف القاسي ح زاد
بناني وصاحب المنح واحمد القاسي عن والده الامام ابي السماعات
محمد بن عبد القادر القاسي ح وروى بناني عن ابي الفضل احمد بن
العربي بن الحاج وابي علي الحسن اليوسي ح وروى ابو مدين

القاسي عن ابي البركات حمزة بن ابي سالم العياشي وهو وبناني
ومحمد بن عبد الرحمن صاحب المنح ايضا عن ابي سالم العياشي
ح وروى الهلالي عن محمد بن الطيب الشرقي محشي القاموس وهو
عن ابي السعادات محمد بن عبد القادر وابن اخيه محمد صاحب المنح
وابي حامد محمد العربي بردلة ح وروى ابو الربيع سليمان ايضا عن
محمد بن الصادق بن ريسون وهو والتاودي عن محمد بن قاسم جسوس
وهو والشرقي السابق عن ابي محمد عبد السلام جسوس الشهيد
زاد محمد بن الصادق والحضيكي عن ابي حفص القاسي وهو والحافظ
ابو العلاء العراقي عن ابي الحسن الحريشي ح وروى محمد بن ابي
تاسم السجلماسي وادريس العراقي والتاودي والحضيكي عن احمد
البرقي الرباطي عن ابي الحسن عن العكاري المراكشي وسميه
بركة التطواني وهما والحريشي ومحمد بن عبد القادر واخوه عبد
الرحمن وابن الاول احمد وابن الثاني محمد صاحب المنح وابو
سالم العياشي وابو علي اليوسي والعربي بردلة وعبد السلام جسوس
واحمد بن الحاج ومحمد بن عبد السلام بناني ايضا عن الجد الامام
ابي السعود عبد القادر بن علي بن ابي الهاشم يوسف القاسي وهو
عن عمه ابي حامد العربي بن يوسف وعم والده الامام ابي العز

عبد الرحمن العارف و ابى القاسم بن ابى النميم و ابى الحلم محمد بن
احمد الجنان و ابى الفضل عبد الواحد بن عاشر ح و روى ابوسالم
البيهقي و ابو علي اليوسي عن الامام ابى عبد الله محمد بن ناصر
الدرعي عن محمد بن سعيد الميرغني المراكشي عن ابى حامد العربي
القاسي وهو و الاربعة معه عن ابى العباس احمد المنجور وهو عن
ابى مالك عبد الواحد بن احمد الوشريسي و ابى محمد عبد الوهاب
الزقاق و عبد الواحد الحميدي ح زاد الجهد الامام ابى السادات محمد
ابن عبد القادر و اخوه ابوزيد عبد الرحمن و ابوسالم البيهقي و احمد
ابن الحاج عن ابى مهدي عيسى الثعالبي عن ابى الصلاح علي بن عبد
الواحد الانصاري وهو و الجهد ابو السمود عبد القادر عن احمد
المقري صاحب فتح الطيب ح و روى ابوسالم البيهقي عن احمد
ابن موسى الابر القاسي وهو و المقري عن احمد بن القاضي صاحب
الجنوة وهو و العارف القاسي و ابن اخيه محمد العربي و ابن عاشر
و الجهد ابو السمود و الحافظ محمد بن احمد ثقلبي عن الامام ابى
عبد الله محمد بن قاسم القصار القاسي دفين مراکش وهو و المنجور
عن محمد خروف التونسي القاسي و محمد بن عبد الرحمن البيهقي
زاد القصار عن ابى القاسم بن عبد الجبار التميمي و ابى العباس

احمد بن ابراهيم الدكالي الفاسي واحمد التسولي وابي النعيم رضوان
ابن عبد الله الجنوي الفاسي ح وروى ابو العباس المقرئ عن عمه
سعيد المقرئ وهو ورضوان الجنوي واحمد المنجور عن ابي زيد
عبد الرحمن سقين العاصمي الفاسي زاد المنجور وسعيد المقرئ عن
ابي الحسن علي بن هارون الفاسي وهو وسقين والونشريسي
والزقاق والحميدي واليستيئي والهيجي وابن ابراهيم والتسولي
عن الامام ابي عبد الله محمد ابن غازي المكناسي ثم الفاسي وهو عن
جمع منهم ابو عبد الله محمد بن مرزوق الكفيف ح وزاد سقين
وخرؤف عن مرتضى الفريقيين ابي العباس احمد زروق الفاسي
وهو عن ابي زيد عبد الرحمن الثعالبي وغيره ح وروى سعيد
المقرئ عن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي عن
والده محمد بن عبد الله وهو والثعالبي والكفيف بن مرزوق عن ابي
عبد الله محمد بن مرزوق الخطيب ح وروى ابن غازي عن محمد
ابن ابي القاسم السراج عن والده ابي القاسم المذكور عن والده
ابي زكرياء يحيى السراج الكبير ح وروى ابن غازي ايضا
عن ابي الحسن علي بن منون المكناسي عن ابي زيد عبد الرحمن
الجلادري عن ابي الوليد اسماعيل ابن الاحمر النصري الفرناطي ثم

الفاسي ح وروى احمد التسولي عن احمد الدتوني عن محمد بن يوسف
المواق صاحب سنن المهديين عن محمد بن عبد الملك المنشوري ح وروى
السراج عن ابي البركات بن الحاج البليقي عن ابي جعفر بن الزبير
ح وروى الواق ايضا عن ابن سراج عن ابي سعيد فرج ابن لب
عن ابي الحسن القيجاطي عن الحسين بن ابي الاحوص . واعلم
أن مدار رواية المغاربة على هؤلاء الائمة الذين ذكرنا وهم القصار
والمنجور وزروق والثعالبي والمرازة الثلاثة الكفيف والحفيد
والجد الخطيب والسراج وابن الاحمر والمنشوري وابن الزبير
والقيجاطي والبليقي وابن ابي الاحوص وتفصيل اسانيدهم لا تحتمله
هذه العجالة ، وقد مهدنا الطريق لمن أراد سلوكها والارتواء من
معينها ، لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله ، فلنذكر بعض
اسانيدنا تيمنا للفائدة وصلة للخلف بموصول السلف :

— ذكر سندنا في حديث الرحمة المسلسل بالاولية —
لنا في رواية هذا الحديث الشريف تسلسلات حسبنا أودعنا
ذلك في « الآيات البينات . في شرح الاحاديث المسلسلات »
ولنقتصر منها هاهنا على روايتنا له من طريق المغاربة فنقول :
حدثني والدي ابو الجمال محمد الطاهر الفهري الفاسي جدد الله عليه

الرحمات * وأسكنه فسيح الجنات * وهو اول حديث سمعته منه
مع غيري عام ثمانية عشر وثلاثمائة والف ، قال حدثني به والذي
ابو المواهب عبد الكبير رحمه الله تعالى وهو اول قال حدثني به ابو
عبد الله محمد الصادق العلوي بمدينة فاس اول ما دخل علينا براويتنا
الفاضية حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الخزازي
العاثي قال وهو اول حديث سمعته منه اول ما دخل علينا بالزاوية
المذكورة ح وحدثني به عاليا بدرجتين ابو العلاء ادريس بن
الطائع بمدينة فاس وهو اول حديث سمعته منه بروايته له
عن ابي محمد الخزازي المذكور المجيز به وبغيره لجدته الهاماني
ولاولاده واحفاده وهو منهم اجازة خاصة وعامة من معين امين
قال الخزازي المذكور حدثني به والذي ابو عبد الله محمد فتحا وهو
اول قال حدثني به والذي ابو سالم عبد الله وهو اول قال حدثني
به والذي ابو البركات حمزة وهو اول قال حدثني به والذي ابو سالم
العاثي ح وقال ابو محمد عبد الله الخزازي المذكور اولا وحدثني
به ابو عبد الله محمد التفضيل العلوي السجلماسي وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثني به ابو العباس احمد بن عبد العزيز الهلالي
وهو اول قال حدثني به ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني ومحمد

ابن الطيب الشريقي وهو اول قال حدثنا به ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن الفاسي وهو اول قال حدثني به والدي ابو زيد عبد
الرحمن بن عبد القادر الفاسي وابو سالم عبد الله بن ابي بكر العياشي
وغيرهما ح وقال محمد بن عبد السلام بناني ايضا وحدثنا به
ابو السماعات محمد بن عبد القادر الفاسي وهو اول قال الثلاثة حدثنا
به ابو السعود عبد القادر الفاسي وهو اول قال حدثني عمي ابو حامد
العربي بن ابي المحاسن يوسف الفاسي وعم والدي ابوانعز عبد الرحمن
العارف الفاسي وهو اول قالنا حدثنا ابو الذخائر محمد بن قاسم القصار
حدثنا ابو النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي حدثنا ابو زيد عبد
الرحمن سقين العاصمي حدثنا ابو عبد الله محمد بن غازي العثماني
حدثني ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن يحيى السراج حدثني
والدي ابو القاسم حدثني والذي ابوزكرياء يحيى حدثنا عبد الله بن
احمد القصري زيل سبعة شهر بابن مسلم سمعا من انظله عن احمد
ابن محمد بن ابراهيم المرادي القرطبي زيل الاسكندرية عن ابي عمرو
عثمان بن سفيان عرف بابن الشقر بتونس (١) عن ابي الحسن علي
ابن ابي المكارم الفضل المقدسي عن ابي الطاهر احمد بن محمد

(١) من هاجنا انقطع التمسك بالمغاربة .

ابن ابراهيم بن سائت الاصبهاني عن ابي محمد جعفر السراج
 اللغوي ببغداد عن ابي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي
 الحافظ بمكة عن ابي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلي بنيسابور
 عن ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز عن عبد الرحمن
 ابن بشر بن الحكم العبدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن
 عمرو رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال
 الراحون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
 وفي رواية الرحمن تبارك وتعالى وقوله يرحمكم من في السماء فيه
 روايتان ضم الميم من يرحمكم وجزمها والاولى اشهر ويصح فتحها
 اي ليرحمكم.

بجاء ذكر سند موطا الامام مالك رضى الله عنه الذي هو اصح

(كتاب بعد كتاب الله تعالى رواية يحيى بن يحيى الليثي)

حدثنا به شيوخنا السابقون رحمت الله عليهم ما بين سماع واجازة
 باسانيدهم المذكورة الى ابي زكرياء يحيى السراج الكبير وابي
 سعيد فرج ابن لب وابي عبد الله محمد ابن مرزوق الخفيد قالوا
 حدثنا ابو عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي قال حدثنا

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن هارون الطائي القرطبي سماعا وهو
آخر من حدث عنه حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي القرطبي
سماعا وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد
الحق الخزرجي القرطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه حدثنا محمد
ابن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي مؤلف كتاب افضية رسول الله
صلى الله وسلم عليه وعلى آله سماعا وهو آخر من حدث عنه حدثنا
ابو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي سماعا وهو آخر من
حدث عنه حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى
القرطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه حدثنا عم ابى ابو مروان
عبيد الله بن يحيى المهرطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه أخبرني
والدي يحيى بن يحيى الليثي القرطبي سماعا وهو آخر من حدث عنه
قال أخبرنا امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه سماعا لجميعة
إلا الابواب الاخيرة من كتاب الاعتكاف وهي باب خروج
المعتكف إلى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف
قال فاني شككت في سماعها فاني أروها عن زياد بن عبد الرحمن
المعروف بشبطون لاني كنت سمعت جميعة منه قبل الرحلة بسماعه من
الامام مالك رضي الله عنه هذا سند صحيح جليل القدر عظيم

قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل أن تظهر وبالسند اليه قال في آخره مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة
اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب . (لطيفة) وقعت
لنا رواية هذا الحديث بانفراده بسند متصل مسلسل بالخطباء أنبأنا
به اجازة خطيب الجامع الازهر محمد إمام ووالدي الخطيب
ابو الجمال سماعا عليه قالوا أخبرنا خطيب الازهر ابو المعالي
ابراهيم السقا عن محمد الامير الصغير عن والده محمد الامير ح
وقال والذي حدثنا الخطيب ابو عبد الله محمد بن المدني جنون
رحمه الله تعالى عن بسدر الدين الحمومي وهو والامير عن
الخطيب ابى عبد الله محمد التودي ابن سودة المري عن محمد بن عبد
السلام بنأى عن محمد بن عبد الرحمن القاسي انا الخطيب ابو المكارم
محمد بن احمد القاسي عن الخطيب القاضي ابى القاسم بن ابى النعيم عن
المنقذ ابى زكرياء السراج والخطيب القاضي ابى مالك عبد الواحد
الحميدي عن الخطيب ابى الحسن بن هارون عن الخطيب ابى عبد الله

محمد بن غازي عن الخطيب ابى عبد الله الصغير عن الخطيب
 ابى مهدي عيسى بن علال عن الخطيب ابى حفص عمر
 الرجراجى عن الخطيب ابى العباس القباب عن الخطيب ابى عبد الله
 ابن رشيد عن ابى عبد الله بن صالح أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله وسمعتة يقول لي خمسة اسماء أنا محمد وأنا احمد وأنا
 الماحى الذي يحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
 وأنا العاقب ح تابع ابن رشيد ابو القاسم بن يوسف التجيبي السبتي
 فروي بالسند السابق لى ابن غازي عن ابى الحسن على بن منون
 المكناسي عن ابى زيد الجادري عن ابى الوليد اسماعيل ابن الاحمر
 عن محمد بن سعيد الرعيني عن ابى القاسم التجيبي المذكور قال
 قرئ علينا الاربعون حديثا وبلغ القارى هذا الحديث وهو
 ما رواه محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله قال لي خمسة اسماء الحديث ؛ فقال لنا الشيخ ابو عبد الله
 ابن صالح هذا حديث أرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته من
 لفظه قلنا له وكيف ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى
 النائم بمسجد القصاصين من بجاية ايام كان بها اماما وذلك في ليلة
 الاحد التاسع من شوال عام تسع واربعين وستمائة وسمعتة يقول

لي خمسة أسماء ، فذكر الحديث قال وقال له شخص إلى جاني يارسول
الله ادع لنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء حسن يناسب
فصاحته فوالله ما سمعت قط مثله ولم أحفظ منه سوى ستركم الله بستره
فوالله ما فرحت قط بشيء فرحى بهذا الدعاء المبارك وإنى لأرجو
بركته في الدنيا والآخرة ح وزوي الموطا أيضا رواية الامام ابن
القاسم بأسانيدنا السابقة إلى القاضي ابى القاسم احمد بن بقى رحمه
الله تعالى قال حدثنا ابو مروان عبد الملك بن مسرة بن عزيز الفقيه
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبدون حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو
القاسم عبد الرحمن بن القاسم عن الامام مالك رضي الله عنه وهذا
سند صحيح ايضا ورجاله من ائمة المذهب المالكي المشهورين وبالسنن
اليه وهو من مفرداته ومفردات رواية سعيد بن عفيرة قال مالك
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى من عمل
عملا أشرك فيه معى غيري فهو له كله أنا أغنى الشركاء عن الشرك
وبالسنن اليه ايضا قال مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله يقول انما

الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتركها فهجرته الى ما هجر اليه تابعه عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وتابعه محمد بن الحسن تلميذ الامام ابي حنيفة وقد ذكره في روايته للموطا عن الامام مالك في كتاب النوادر قبل ختم الموطا باوراق قليلة وبه تعلم ان ما ذكره الحافظ ابن حجر اول فتح الباري وهو ان هذا الحديث أخرجه الائمة المشهورون الا مالك في الموطا وان من زعم أنه في الموطا مقترنا بتخريج الشيخين له والثاني من طريق مالك فقد وهم هو غفلة منه رحمه الله عن رواه في الموطا كما للسيوطي اللهم الا أن يقال ان مراده أنه ليس في رواية يحيى المشورة ح وحيث ذكرنا رواية محمد بن الحسن للموطا فلتتم الفائده بذكر سندنا من طريقه لانه سند غريب في الفهارس قال في البيانع الجني وأما رواية محمد بن الحسن فلم تقع لاكثر اهل العلم وأما وقعت لبعضهم بالآخرة ولذلك أغفلها جمهور من تتبع روايات الموطا وكان يتعاطاها قديما رهط من فقهاء المشرق ه وقد شرحها علي القاري ثم شرحها اخبار عبد الحلي اللكنوي الهندي وطبعت حاشيته معها، أخبرنا البهاء عبد الجليل

براده والنور على الوتري المديان الحنفيان عن الشاه عبد الغني
الدهلوي المحدث الحنفي عن الشيخ عابد السندی عن ابن عمه
محمد حسين عن والده محمد مراد عن محمد هاشم السندی
الانصاري عن مفتي الحنفية بمكة عبد القادر بن ابي بكر
الصدیقی (١) ح وأخبرني ابو الخير عابدين الدمشقي كتابة من
بطلبك حين قضائه بها عن والده احمد بن عبد الغني بن
عمر عابدين وابن عمه محمد علاء الدين كلاهما عن والد الثاني محمد
امين محشي الدر المختار عن ابي الفضل محمد شاكر العقار عن الملا
علي بن محمد التركماني عن محمد بن احمد عقيله المكي وهو وعبد القادر
الصدیقی يرويانها عن ابي الاسرار حسن بن علي العجيمي عن
خير الدين الرملي عن احمد بن محمد امين الدين عن والده محمد امين
الدين بن عبد العال عن الشيخ سري الدين عبدالعزيز بن الشحنة عن
والده الشيخ محب الدين محمد بن الشحنة عن اكل الدين محمد بن
محمد بن محمود البارقي عن محمد بن محمد السخاوي المعروف بقوام
الدين عن حسام الدين حسين بن علي بن حجاج بن علي السفثاني
عن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري النسقي عن شمس الامة
محمد بن عبد الستار الكردي عن برهان الدين ابي المكارم المطرزي عن

موفق الدين المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري عن
الزكي الحسين بن محمد بن خسرو البلخي عن ابي الحسن علي بن
الحسين بن ايوب البزار عن ابي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المؤدب عداي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف عن ابي علي
بشر بن موسى بن صالح الاسدي عن ابي جعفر احمد بن احمد بن
محمد بن مهران النسوي عن محمد بن الحسن الشيباني قال في اوله
أخبرنا مالك بن انس عن يزيد زباد مولى بني هاشم عن عبد الله
بن رافع مولى ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى آله عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه سأله عن وقت الصلاة
فقال ابو هريرة انا أخبرك صل الظهر إذا كان ظلك مثلك والعصر
إذا كان ظلك مثلك والمغرب إذا غربت الشمس والمشاء ما بينك
وبين ثلث الليل فان تمت الى نصف الليل فلا نامت عينك وصل
الصبح بفس .

﴿ ذكر سند صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ﴾
لأعلم أنه وقعت لنا رواية الصحيح من رواية عدة رواة لكن
اشهرها رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف القبري وهي الرواية
التي اتصلت بالسماع كما نص عليه الحافظ ابن حجر وغيره وقد روى

عنه الصحيح احد عشر نفسا اتصلنا بهم من طرق عديدة فلنكتف
منها باربعة وهي طريق ابي ذر وطريق الداودي وطريق الكشميني
وطريق الختلاني أما طريق ابي ذر عن شيوخه الثلاثة فهي أتمن
الروايات كما ذكره الحافظ ايضا وهي المعتمدة عندنا بانغرب لاسيما
رواية القاضي ابي علي الصدي التي سمعها ابن سعادة وغيره عليه وهي
مسلسلة بالمالكية كلها إلى ابي ذر حدثنا بها ما بين سماع وإجازة
شيوخنا السابقون في الفدلكة الجامعة باسانيدهم المذكورة ثمة إلى
ابن ابي الاحوص وابي سعيد فرج ابن اب قالوا انا ابو الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم الكلاعي انا ابو علي الحسن بن احمد بن يحيى بن
عبد الله الانصاري القرطبي انا ابو اسحاق ابراهيم ابن قرقول انا
الايمه ابو طاهر السلفي و ابو بكر بن العربي و ابو الفضل عياض
و ابو الصبر ايوب الفهري ح وبالسند إلى ابي جعفر بن الزبير عن
ابن الخطاب بن خليل السكوني عن ابي الخطاب احمد بن واجب
و ابي طاهر السلفي و ابي الصبر الفهري ح وروى ابن الزبير ايضا
و ابن ابي الاحوص عن ابي الخطاب احمد بن واجب انا ابو عبد
الله محمد بن يوسف بن سعادة حدثني عمي ابو عمران موسى بن سعادة
ح زاد ابن واجب عن ابي القاسم السهيلي و ابي طاهر السلفي قال

السني وابن العربي وعياض والفهري والسهيلي وابن سعادة حدثنا
القاضي ابو علي بن فيارة الصدفي الشهيد أخبرنا ابو الوليد سليمان
ابن خلف الباجي انا ابو ذر عبد بن احمد الهروي انا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن حمزة السرخسي و ابو اسحاق ابراهيم المستملي و ابو
الهيثم محمد بن المكي الكشمي انا ابو عبد الله محمد بن يوسف
القريري انا محمد بن اسماعيل البخاري وبالسند الى الامام البخاري
قال في اول صحيحه حدثنا الحميدي عن سفيان هو ابن عينة قال
نا يحيى بن سعيد الانصاري أخبرني محمد بن ابراهيم التيمي أنه
سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله
يقول إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها او إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه وبالسند اليه قال في آخره حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد
بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله كلمتان
حيبتان إلى الرحمن خيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبمحمد سبحان الله العظيم وأما طريق الداودي فزويها عن الشيخ

الوالد وغيره عن الجد ابى المواهب عبد الكبير الفاسي وعن عمي
ابى جيده عن محمد امير بن صالح الكردي ح وعن والدي وخالي ابى
المواهب عبد الكبير وعبد الله السنوسي وعلي بن ظاهر
وبدر الدين المغربي وغيرهم عن ابى المعالي ابراهيم السقا وهو واجد
والكردي عن محمد صالح الرضوي البخاري عن ربيع الدين
القندهاري عن محمد بن محمد بن عبد الله السجلهاسي ح زاد السقا
عن ثعلب المصري عن الشهايين الاحمد بن الجوهري والملوي ح وزوي
عن ابى اخير العطار عن نعمان الالوسي عن والده ابى الشاء محمود
الالوي المفسر ح وعن يوسف السويدي البغدادي عن عبد
زيد الالوسي عن المفسر المذكور عن علاه الدين الموصلبي عن
واده صلاح الدين عن جده حسن افندي ح وزوي عن عبد
الجليل برادة وعبد الحق الهندي واحمد البرزنجي وفالح المهنوي
والوالد ومن ذكر معه عدي بدر الدين جميعهم عن عبد الغني
السهرندي ح وعن حسين الباعلوي والوالد والسم عن هاشم
الجبشي ح وعن ابى اسحاق ابراهيم الدباغ وعبد الفتاح الزعبي
وابى اخير العطار وعلي بن ظاهر عن ابى المحاسن القاوقجي وهو
والسهرندي والجبشي عن عابد السندي عن عبد الرحمن بن سليمان

— ٢٨ —
الاهدل عن الشيخ مرتضى الزبيدي ح وأعلى منه عن أبي الحسن
السويدى عن مرتضى المذكور وهو وحسن افندي عن محمد بن
علاء الدين الزبيدي ح زاد مرتضى عن محمد بن عبد الوهاب بن
علي الطبري ح وعن محيي الدين الجعفري الهندي عن محمد بن
عبد العزيز الجعفري الهندي عن عبد الحق بن فضل الله الدهلوي
عن محمد بن علي الشوكاني صاحب نيل الاوطار عن عبد القادر
الكوكباني عن محمد حياة السندي عن سالم البصرى وهو ومحمد
السجلاسي والجوهري والملوى ومحمد بن العلاء الزبيدي ومحمد
الطبري عن عبدالله بن سالم البصرى ح وروى الوالدو العم والبرزنجي
والباعلوى وعبد الجبار الوزانى واحمد بنانى وغيرهم عن الشهاب احمد
دحلان القادري ح وعن عبد الرزاق البيطار الدمشقي عن والده حسن
ويوسف بدر الدين ح وعن عبد الحكيم الافغانى عن محمد بن محمد الخانى
وهو والشوكانى ودحلان والبيطار ويوسف بدر الدين عن الوجيه عبد
الرحمن بن محمد الكزبرى قال أخبرنا خليل بن عبد الله الكاملي عن
والده عبد السلام ح وروى ابن غازي وزروق عن محمد بن عبد الرحمان
السخاوي ونفر الدين عثمان الديمي ح وروى تلميذها سقين والبدر
الغزي أيضا عن جمال الدين ابراهيم القلقشندي ح وروى الشيخ مرتضى

عن الشمس محمد بن علي الغرياني التونسي عن محمد بن علي بن الفضل
الطبري عن المسندة قریش ابنت عبد القادر الطبري وأعلى منه رواية
مرتضى ايضا عن احمد بن سابق بن رمضاء الزعبي وهو وقریش
وعبد الله بن سالم ومحمد بن عبد القادر الفاسي وأبو سالم العياشي
وعيسى الثعالبي عن محمد بن علاء الدين البابلي عن الشمس محمد الرمي
ح وروى عبد الغني السهرندي عن والده أبي سعيد عن عبد العزيز
الدهلوي عن والده قطب الدين احمد بن عبد الرحيم وروى عبد
الرحمان الاهدل وهو أعلى عن محمد بن سليمان الكردي وهو وقطب
الدين عن أبي طاهر الكوراني قال هو وعبد السلام الكاملي ومحمد
ابن عبد الرحمان الفاسي ومحمد بن عبد السلام بناني أخبرنا الملا
ابراهيم الكوراني ح وروى الوجيه عبد الرحمان الكزبري عن المعمر
تق الدين الشاذلي الحنبلي عن عبد الغني النابلسي وهو والكوراني عن نجم
الدين محمد الغزي قال هو والقصار انا بدر الدين الغزي زاد القصار و احمد
المنجور عن نجم الدين الفيضي وهو والبدر الغزي والشمس الرمي عن
شيخ الاسلام زكرياء الانصاري ح وزوي أعلى من كل ما تقدم
عن الوالد والعم وحسين الباعلوي عن هاشم الحبشي زاد الباعلوي
عن والده محمد بن حسين وهو والحبشي المذكور ومحمد صالح

الرضوي السابق عن عمر بن عبد الكريم العطار عن خديجة ابنت
عبد الوهاب الطبري وهي واخوها محمد بن عبد الوهاب وقريش الطبرية
ومحمد بن علي بن فضل الطبري عن المعمر عبد الواحد الحصارى وروى
احمد بن القاضي السابق عن ابراهيم العلقمي والنور القرافي وهما والعباسي
والبدر الغزي عن الحافظ جلال الدين السيوطي ح وروى الحصارى
عن محمد بن ابراهيم الغمري زاد الحصارى ايضا وسقين عن عبد الحق
المنباطي وهما وزكرياء والسخاوي والديمي والقلقشندي والسيوطي
عن شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني قال حدثنا
برهان الدين ابو اسحاق التنوخي ح وروى محمد خروف التونسي عن
كمال الدين الطويل القارى عن شهاب الدين الحجازي ح وروى البدر
الغزي عاليا عن ابي الفتح المزي وعائشة ابنت عبد الهادي والشهاب ابن
صديق الرسام وعلي بن صالح النويري وهم والتنوخي والحجازي
قالوا أخبرنا المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار الصالحي
سماعا أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي أخبرنا ابو
الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي أخبرنا ابو الحسن
عبد الرحمان بن مظفر الداودي البوشنجي أخبرنا عبد الله بن حموية
السرخسي أخبرنا ابو عبد الله القزويني به وأما طريق الكشميبي

فوقمت لنا سلسلة بالمحمد بن أحمد بن أبي الجلال محمد الطاهر القاسي
وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي قالوا حدثنا بكتاب الصحيح
الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جنون عن بدر الدين محمد الحموي ح
زاد السباعي عن محمد الصادق العلوي عن محمد الطيب بن كيران ومحمد
ابن أحمد الرهوني الحثي وأخبرنا به الشمس محمد المهنوي الحسيني عن
الحافظ محمد بن علي المهاجري عن الحافظ محمد بن عبد السلام
الناصرى ومحمد بن عامر المعدنى ومحمد بن محمد بن عبد السلام
بنائى الأولان عن محمد بن الحسن بنائى وزاد الأول أيضا وتلميذه
محمد بن علي عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي وهو وابن عامر والحموي
وابن كيران والرهوني عن محمد التاودي بن سودة وهو ومحمد بن الحسن
بنائى والمعر محمد بن محمد بنائى عن والده محمد بن عبد السلام بنائى ح
وزاد ابن عامر عن محمد بن قاسم جسوس ح ويرويه والذي
ومحمد بن إبراهيم أيضا وعمى محمد أبو جيدة عن محمد عابد السندي
الانصارى عن ابن عمه محمد حسين عن والده محمد مراد السندي
وهو ومحمد الناصري أيضا عن محمد بن محمد بن عبد الله السجلاسي عن
والده محمد بن عبد الله ح وقال الزبيدي وأنا محمد بن الطيب الشرقي
ومحمد بن عبد الله بن أيوب المنور التلمساني قالوا ومحمد بن عبد

السلام بناني ومحمد بن عبد الله ومحمد جسوس انا محمد بن عبد
الرحمن الفاسي ح زاد المنور عن محمد الطيب الفاسي ومحمد بن
احمد المساوي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري ومحمد بن
حمدون بناني وهم والشرقي وابن عبد السلام بناني ومحمد بن عبد
الرحمن الفاسي عن محمد بن عبد القادر الفاسي عن عم والده محمد
العربي بن يوسف الفاسي ح وقال الزبيدي وأخبرنا محمد بن احمد
العشماوي وابو العز محمد بن احمد العجمي قال انا محمد بن سليمان
الروداني قال هو ومحمد بن عبد الرحمان الفاسي انا ابو الرضى
محمد المرابط الدلائي عن والده ابي عبد الله محمد بن بكر الدلائي
ح وزاد محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن ابي المكارم محمد بن احمد
بن يوسف الفاسي قال هو والدلائي وعمه محمد العربي أخبرنا ابو
الدخثر محمد بن قاسم القصار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن اليستيئي
ومحمد خروف التونسي انا محمد بن غازي ح زاد اليستيئي
عن محمد بن محمد بن عبد الرحمان الخطاب ح وروى محمد بن
عبد الرحمن الفاسي عن ابي الجمال محمد بن عبد الكريم الجرايري
وابي الصلاح محمد بن عبد الجبار العياشي وابن عمه ابي السعد
محمد بن يوسف وهم ومحمد بن عبد القادر الفاسي عن محمد بن علاء

الدين البابلي وهو والجزائري عن محمد بن محمد بن حجازي الواعظ
الانصاري عن نجم الدين محمد بن احمد الغيطي عن محمد بن محمد الدليبي
ومحمد بن عثمان البديري وهما ومحمد بن غازي ومحمد الخطاب عن شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوي انا التقي محمد بن نجم الدين بن ابي النصر
ابن ابي الخير جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي العلوي هو
ابن فهد المكي انا الحافظ الجمال محمد بن العفيف الخزومي انا ضياء
الدين ابو الفضل محمد بن عبد الرحمن المالكي انا الشرف محمد بن محمد
ابن علي بن حسين الطبري ح ويرويه ابن غازي ايضا وهو اعلى مما قبله
عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن مرزوق الكفيف عن محمد بن امين
المعجمي عن محمد بن علي الانصاري عن محمد بن خليل قال والشرف
محمد الطبري انا محمد بن علي بن حسين الطبري انا ابو المظفر محمد بن
علوان بن مهاجر الموصللي انا ابو بكر محمد بن ياسر الجبائي انا فقيه
الحرم محمد بن الفضل الصاعدي القراوي انا محمد بن علي بن الحسين
الخبازي النيسابوري وابو سهل محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص
المروزي ح وقال السخاوي وانا محمد بن مقبل الحلبي انا محمد بن احمد
ابن ابي عمر عن محمد بن عبد الواحد المقدسي انا محمد بن مكي انا الحافظ
ابو موسى محمد بن احمد المديني الاصبهاني انا محمد بن طاهر المقدسي

انا محمد بن عبد الواحد البزار عن محمد بن احمد بن علي بن حمدان قال
هو والنيسابوري والمروزي انا ابو العيثم محمد بن مكي الكشي هاني
انا ابو عبد الله محمد بن يوسف القربري انا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري هذا سند صحيح عجيب المسلسل بالمحمد بن منال الى منتهاه
ورجاله كلهم من الائمة المشاهير وقد وقع في الصحيح عدة احاديث
مسلسلة بالمحمد بن نقتصر منها على حديث واحد فبالسند اليه قال
حدثنا محمد بن خالد هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدهلي
ثنا محمد بن وهب بن عطية هو الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد
ابن الوليد الزبيدي حدثنا محمد بن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سامة عن أم سامة رضى الله تعالى عنها أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة وأما طريق اختلاني فنرويها من طريق
المعمرين باسناد متعددة ما بين نازل وعال انا الشيخ الوالد وغيره
رحمت الله عليهم انا هاشم الحبشي الباعلوي انا عمر بن عبد الرسول
العضارح وانا عبد الهادي العواد وغيره وهو اعلى انا محمد بن علي
السوسى ح وانا عبد الجبار الوزانى انا عبد الرحمن بن سليمان الاهدل
قالوا انا ابو الفيض مرتضى الزبيدي ح واعلى منه ما أخبرنا به ابو لحاس

السويدي كتابة من بغداد عن الشيخ مرتضى المذكور زاد عبد الرحمان
الاهدل عن والده سليمان بن يحيى قال هو ومرتضى انا محمد بن الطيب
الشرقي زاد مرتضى عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وغيره ح وقال
محمد بن علي السنوسي أخبرنا ابو المواهب محمد بن علي بن ابي طالب
ابن احمد بن محمد المعروف بابن الشارف المزوني قال هو والشرقي
والزبيدي انا ابو الاسرار حسن بن علي العجيمي ابا احمد العجل
وزاد ابن الشارف المزوني انا الملا ابراهيم الكوراني انا النجم الغزي
اني والدي البدر ح وقال الكوراني والعجيمي ايضا اغناصني الدين القشاشي
انا احمد بن علي الشناوي ح وقال الكوراني انا عبد الله بن سعد
الله اللاهوري ونور الدين علي بن مطير وعبد اللطيف ابن عبد
الملك العباسي الهندي قالوا واحمد الشناوي واحمد العجل انا قطب
الدين محمد بن علاء الدين احمد النهرواني المكي زاد العجل عن يحيى
ابن مكرم الطبري وروى الكوراني ايضا عن الاختين مباركة وزين
الشرف بنتي الشيخ تيبه القادر الطبري المكي ح وروى مرتضى عن محمد
ابن علي الغرياني التونسي عن محمد بن علي بن عبد القادر الطبري والمسندة
قريش ابنت الشيخ عبد القادر الطبري ح زاد مرتضى وهو اعلى
عن محمد بن عبد الوهاب بن علي الطبري ح وروى عمر بن عبد الرسول

السابق عن خديجة ابنت عبد الوهاب الطبري المذكور قالت هي
واخوها محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن علي وقريش ومباركة وزين
الشرف انا المعمر عبد الواحد الحصارى قال هو ويحيى بن مكرم الطبري
وقطب الدين النهروالى وعبد الرحمن سقين السابق ذكره فى فدلكة
المغاربة انا عبد الحق السناطى زاد القطب سقين عن زكرياء الانصارى
وزاد يحيى الطبري والبدر الغزي عن السيوطى قالوا أخبرنا الحافظ
شهاب الدين احمد بن حجر المسقلانى ح وقال احمد بن علي الشنوابى
انا السيد غضنفر النقشبندى قال هو والسناطى ومحمد خروف
التونسى السابق انا تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين كازرونى
ح وقال القطب النهروالى ايضا انا والدي علاء الدين احمد النهروالى المكي
وهو والتاج الكزرونى قال انا الحافظ نور الدين ابو الفتوح احمد بن جلال
الدين عبد الله الطاوسى الابرقوهى انا عمى ظهير الدين عن عمه صدر الدين
انى جدي نور الدين عيد القادر الحكيم الابرقوهى ح وروى يحيى
بن مكرم الدين الطبري عن جده محب الدين قال هو والحافظ ابن
حجر والبدر الغزي السابق ونور الدين ابو الفتوح الطاوسى انا مسند
الدنيا البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقى الرسام ح وروى
ابو الفتوح ايضا عن صدر الدين ابى الفضل بن فضل الله وهو الرسام

قالا انا ابو عبد الله عبد الرحيم الاوالمح وبه الى ابى الفتوح الطاوسى
وهو اعلى بدرجتين من سنده السابق انا بابا يوسف الهروى (١)
المعمر قال هو وعبد القادر الحكيم وعبد الرحيم الاوالمح انا المعمر
محمد بن شاذ بنخت الفارسى القرغانى انا المعمر ابو لقمان يحيى
ابن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى انا القبربرى هذا سند عجيب
التسلسل هؤلاء الاعلام وفيه النازل والعالي ومنه ما بيننا وبين
البخارى أحد عشر شخصا باعتبار روايتنا عن السويدي ١ عن
الزبيدي ٢ عن الطبري ٣ عن الحصارى ٤ عن السنباطي ٥ عن
الكازرونى ٦ عن الطاوسى ٧ عن الهروى ٨ عن القرغانى ٩ عن
الختلانى ١٠ عن القبربرى ١١ وأعلى ما عند البخارى الثلاثيات،
فيكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله خمسة عشر
واسطة وهذا أعلى ما يمكن في هذا التاريخ لامثالنا أما طريق القطب
الهروالى المشهورة فهي أنزل مما ذكرنا بدرجة إلا عند من يجعله
بروي عن ابى الفتوح الطاوسى بدون واسطة والده فيتباوبا لكن
روايته عنه مباشرة لم تصح وقد عدلنا عن طريق القلانين لما بينا
من سقوطها في المعجم المطبوع.

(ذكر سندنا في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ورضي عنه)

السابق عن خديجة ابنت عبد الوهاب الطبري المذكور قالت هي
واخوها محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن علي وقريش ومباركة وزين
الشرف انا المعمر عبد الواحد الحصارى قال هو ويحيى بن مكرم الطبري
وقطب الدين النهروالى وعبد الرحمن سقين السابق ذكره في ذلك
المغاربة انا عبد الحق السنباطى زاد القطب سقين عن زكرياء الانصارى
وزاد يحيى الطبري والبدر الغزي عن السيوطى قالوا اخبرنا الحافظ
شهاب الدين احمد بن حجر المسقلانى ح وقال احمد بن علي الشنوابى
انا السيد غضنفر النقشبندى قال هو والسنباطى ومحمد خروف
التونسى السابق انا تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين كازرونى
ح وقال القطب النهروالى ايضا انا والدي علاء الدين احمد النهروالى المكي
وهو والتاج الكزرونى قال انا الحافظ نور الدين ابو الفتوح احمد بن جلال
الدين عبد الله الطاوسى الابرقوهى انا عمى ظهير الدين عن عمه صدر الدين
انى جدي نور الدين عبد القادر الحكيم الابرقوهى ح وروى يحيى
بن مكرم الدين الطبري عن جده محب الدين قال هو والحافظ ابن
حجر والبدر الغزي السابق ونور الدين ابو الفتوح الطاوسى انا مسند
الدنيا البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقى الرسام ح وروى
ابو الفتوح ايضا عن صدر الدين ابى الفضل بن فضل الله وهو الرسام

قالا انا ابو عبد الله عبد الرحيم الاوالم ح وبه الى ابى الفتوح الطاوسى
وهو اعلى بدرجتين من سنده السابق انا بابا يوسف الهروى (١)
المعمر قال هو وعبد القادر الحكيم وعبد الرحيم الاوالم انا المعمر
محمد بن شاد بخت الفارسى القرغانى انا المعمر ابو لقمان يحيى
ابن عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى انا القربرى هذا سند عجيب
التسلسل هؤلاء الاعلام وفيه النازل والعالي ومنه ما يئسنا وبين
البخارى أحد عشر شخصا باعتبار روايتنا عن السويدي ١ عن
الزيدي ٢ عن الطبرى ٣ عن الحصارى ٤ عن السنباطى ٥ عن
الكازرونى ٦ عن الطاوسى ٧ عن الهروى ٨ عن القرغانى ٩ عن
الختلانى ١٠ عن القربرى ١١ وأعلى ما عند البخارى الثلاثيات،
فيكون يتنا وبين النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله خمسة عشر
واسطة وهذا أعلى ما يمكن في هذا التاريخ لامثالنا أما طريق القطب
النهر والى المشهورة فهي أنزل مما ذكرنا بدرجة إلا عند من يجعله
يروى عن ابى الفتوح الطاوسى بدون واسطة والده فيتباوبا لكن
روايته عنه مباشرة لم تصح وقد عدلنا عن طريق الختلانيين لما يئسنا
من سقوطها في المعجم المطبوع.

﴿ ذكر سندنا في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى ورضي عنه ﴾

الرواة عن الامام مسلم كثيرون كصحيح البخاري وأشهر رواة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وقد وقعت لنا روايته من طرق عديدة من اشهرها واصحها في المغرب طريقة ابن خير عن ابى علي الصديقي ونسخته التي روى عنه هي المعتمدة في المغرب مثل نسخة ابن سعادة فلنذكر سندا من طريقه اولاً ثم تبعه بغيره حدثنا بكتاب صحيح الامام مسلم ما بين سماع واجازة جمع من الاعلام منهم والذي ابوالجمال محمد الطاهر ١ وابو - الم عبد الله الكامل الامراتي ٢ وعبد الجليل برادة المدني ٣ وابو عبد الله محمد بن ابراهيم السباعي ٤ وابو العباس احمد بن الخياط ٥ وابو العباس احمد بن سودة ٦ وابو الجمال محمد الطيب بن محمد بن احمد النيفر التونسي ٧ قال الثلاثة الاول انا ابو المواهب عبد الكبير بن عبد الرحمن المجذوب القاسمي روايته هو والرابع وخامس والسادس عن ابى عبد الله محمد الصادق بن محمد الهاشمي العلوي ح وقال ^{الشيخ} الحسن انا محمد بن علي السنوسي انا ابو القفيص حمدون بن الحاج روايته هو ومحمد الصادق عن الشيخ الطيب ابن كيران ح زاد محمد الصادق عن احمد بن التاودي بن سودة ومحمد ابن احمد الرهوني ح وقال السابع انا محمد كون ومحمد الكتي واحمد منة الله انا محمد بن محمد الامير المصري قال هو وابن كيران واحمد بن

التاودي و ابو الفيض مرتضى الزبيدي انا محمد التاودي بن سودة
انا محمد بن عبد السلام بناني ومحمد بن قاسم جسوس انا محمد بن عبد
الرحمان القاسي ح وقال السادس ايضا واخبرني مصطفى بن محمد الكبايطي
الاسكندري انا علي بن كامين الجزائري بروايه هو والامير المصري
ومرتضى والتاودي ومحمد الحضيكي عن ابى الحسن علي بن مكرم
الصعيدي المدوي انا محمد بن زكريا قال هو وبناني القاسي انا ابو
السعادات محمد بن عبد القادر القاسي ح وروى السادس والسابع
عن والد الاخير وهو محمد بن احمد النيفر بروايته عن محمد بن محمد
ابن محمد بيرم الثالث انا جدي محمد بيرم الاول انا احمد المكودي
الورشاني ح وقال محمد الصادق وهو اعلى انا ابو محمد عبد القادر بن
شقرون قال هو والمكودي انا ابو حفص عمر بن عبد الله القاسي
انا على السند ابو الحسن على الحريشي قال هو وبناني ومحمد بن عبد
الرحمن القاسي ومحمد بن عبد القادر القاسي ابا ابو السعود عبد القادر
ابن علي القاسي انا ابو العز عبد الرحمن العارف انا ابو الدخائر محمد بن
قاسم القصار انا ابو العباس احمد التسولي (١) انا محمد بن غازي انا ابو
القاسم السراج حدثنا والذي محمد حدثنا والذي اوز كريات يحيى
انا ابو الحجاج يوسف بن الحسن بن الحسن بن ابى بكر التسولي انا محمد بن

جابر القيسي الوادي آشي انا ابو الحكم عبد الله بن مجاهد بروايته
هو وابو جعفر بن الزبير عن ابى الحسين احمد بن محمد بن احمد
الانصاري الاشيلي عرف بابن السراج قال حدثني خالي ابو بكر
محمد بن خير الاموي اللمتوني مولاهم حدثنا ابو على الصدفي
وابو على الحسين بن محمد بن احمد النسابي الجياني وبالسند الى القاضي
عياض قال حدثنا ابو على الصدفي وابو عبد الله التميمي وابو محرس فيان
ابن العاصي قالوا والجياني حدثنا احمد بن عمر المذري عرف بابن
الدلائلي انا احمد بن الحسين بن بندار الرازي ح وقال ابن الزبير
وحدثنا ابو الخطاب ابن خليل وابو الخطاب ابن واجب بروايته
عن ابى طاهر السلفي وابى بكر بن العربي قالنا ثنا محمد بن على
الطبري ح وبالسند السابق الى الحفيد ابى عبد الله محمد بن مرزوق
قالنا شيوخ الاسلام سراجا الدين العمران ابن رسلان الكتاني هو
البلقيني وابن على بن احمد الانصاري هو ابن الملقن والحافظان الصهران
ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي ونور الدين على بن ابى بكر
الهيثي والمولى الجد خطيب العدوتين محمد بن احمد بن مرزوق
وغيرهم قال الاربعة الاولون انا المسند ابو الفرج عبد الهادي المقدسي
وقال الجد والسراجان ايضا حدثنا شمس الدين محمد بن القبايح وزاد

الجد عن ناصر الدين المشدالى ح وبالسند الى الحافظ محمد بن عبد
الرحمن السخاوي انا المسند زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن
تقى الدين القباني انا شرف الدين محمد بن اسماعيل الانصاري عرف
بابن الخباز انا يحيى الدين ابوزكرياه يحيى النووي بروايته والمشدالى
وابن القماح وابن عبد الهادي عن المسند المعبر ^{عنه} رضى الدين
ابى اسحاق ابراهيم بن عمر بن فارس الواسطى ايضا ^{الى} المسند ذى الكنى
ابى الفتح منصور بن عبد المنعم الصاعدي القراوي ح وبالسند ايضا
الى السخاوي وزكرياه الانصاري حدثنا الحافظ شهاب الدين
احمد بن حجر العسقلانى انا الصلاح ابن ابى عمر المقدسى انا الفخر
على بن احمد بن البخاري ح زاد السخاوي عن وجيه الدين عبد الرحمن
ابن عمر الحنبلي وزاد زكرياه عن ابى ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
الزركشى ح وروى ابن غازي عن محمد بن يحيى البادسي عن ابى
زيد عبد الرحمن الثعالبي عن ابى زرعة العراقي بروايته والزركى
والحنبلي عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن على الانصاري البيهقي
انا الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر ح وزاد زكرياه
عن البدر عبد الرحيم بن محمد بن الفرات القاهري انا الشمس
محمد بن خليفة المنبجى حدثنا الحافظ شرف الدين عبد

المومن بن خلف الدمياطي ح ووقعت انارواية صحيح مسلم بل
 وصحيح البخاري بسند غريب رجاله كلهم من اهل المدينة المنورة
 منالى الحافظ الدمياطي رويه عن مفتى المدينة المنورة على ساكنها
 وعلى آله افضل الصلاة والسلام الشهاب احمد بن اسماعيل البرزنجي
 الحسيني فيما كتب به الي منها بروايته عن والده اسماعيل عن والده
 زين العابدين عن والده محمد الهادي عن عمه جعفر
 عن والده الحسن عن والده عبد الكبير الشير بالمظلوم عن والده
 محمد بن رسول البرزنجي نزيل المدينة المنورة صح وحدثني احمد
 ابن اسماعيل المذكور وعبد الجليل برداة وعلى بن ظاهر الوتري
 وفالح الظاهري المهنوي المدنيون حدثنا عبد الغني الدهلوي المدني
 نا عابد السندي المدني انا محمد طاهر سنبل المدني حدثني والدي المعمر
 محمد سعيد سنبل انا ابو طاهر الكوراني المدني انا والدي الملا ابراهيم
 الكوراني قال هو وبلديه محمد بن رسول البرزنجي انا صفي الدين القشاشي
 انا ابو المواهب احمد بن علي الشناوي انا غضنفر بن جعفر الحسيني
 النهروالي المدني والشهاب احمد بن الشرف عبد الحق السنباطي المجاور
 بالمدينة برواية الاول عن عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدني
 عن المسند نور الدين علي بن الولي المشهور محمد بن علي بن عراق

الموروي دمشق ثم المدني بروايته وكذا الثاني عن والده الشرف
عبد الحق السنباطي نزيل المدينة انا الحافظ السخاوي دفين بقيهما
شمال قبة الامام مالك رضي الله عنه انا العارف شرف الدين ابو الفتح
محمد بن الزين ابى بكر بن الحسين المراغى العثماني المدني ح وروى ابن
غازي عن عبد الله بن عبد الواحد الوري اجلي انا احمد بن محمد المصودي
الماجرى انا ابو الفرج بن ابى بكر المراغى بروايته وأخيه ابى الفتح
عن والدهما قاضي المدينة وخطيبها زين الدين ابى بكر قال حدثنا شيخ
المحدثين بالحرم المدني الحافظ عفيف الدين عبد الله بن الحافظ جمال
الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى بسماعه على الحافظ شرف الدين
الديماطي قال هو وكذا هبة الله ابن عساكر والفخر ابن البخارى
والرضي الواسطي انا المويد ابو الحسن على بن محمد الطوسي النيسابورى
وقال الحافظ الديماطي وحدثنى ابو التقي صالح بن شجاع انا ابو المفاز
سعيد بن الحسين بن محمد الهاشمي العباسي المامونى ح وقال الزين
ابو بكر المراغى وحدثنى زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الحميد المقدسي انا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة
المقدسي بروايته والمامونى والمويد الطوسي وابو الفتح القراوى
عن جد والد الاخير فقيه الحرم محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي

القرأوى بروايته ومحمد بن علي الطبري عن ابي الحسين عبد الغافر بن
محمد الفارسي بروايته واحمد بن بندار الرازي عن ابي احمد بن محمد بن
عيسى بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجلودي حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن
سفيان الفقيه عن جامعه الامام مسلم سماعا عدى ثلاثة مواضع فات
ابراهيم سماعا من مسلم كان ابراهيم يقول فيها عن مسلم ولا يقول
أخبرنا مسلم قال ابن الصلاح فلا ندرى حملها عنه إجازة او وجادة
القوت الاول في كتاب الحج حدثنا ابن نميرنا ابي عبيد الله عن
نافع عن عمر حديث المقصرين والمخلفين الى حديث لا يخلون رجل
بامرأة الا ومعه ذو محرم الثاني في كتاب الوصايا من قول مسلم
حدثني ابو خيثمة ومحمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر ما حق امرئ
مسلم الى حديث القسامة الثالث في كتاب الامارة من قول مسلم حدثني
زهير بن حرب نا شبابة فذكر حديث ابي هريرة انما الامام جنة
الى قوله في حديث ثعلبة اذا رميت بسهمك وقد حرر الحافظ بن حجر
الافوات المذكورة من هوامش نسخة الحافظ ابي بحر سفيان
ابن العاص وهو شيخ القاضي عياض وكان من المتفنين قال الحافظ
وأخبرنا بهذه الافوات ابو العباس احمد بن ابي بكر الحنبلي في كتابه
من دمشق قال أخبرنا الفخر عثمان بن محمد التوزري في كتابه من

مصر قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي إجازة أبا نا أبو جعفر
أحمد بن عبد الرحمن مضاء قال قرأت جميع صحيح مسلم على أبي عمر أحمد
ابن عبد الله بن جابر بن صالح الأزدي بسامعه على أبي محمد عبد الله بن
علي بن محمد للباجي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله
الباجي ثنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان البغدادي المصري
قال حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن الأشقر قال أخبرنا أبو محمد أحمد
بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي قال أخبرنا مسلم بجميع الصحيح
قراءة عليه وأنا أسمع من أوله إلى حديث الألفك في أواخر الكتاب
انتهى كلام ابن جبر قلت وقعت لنا رواية الأفوات المذكورة من
طريق المغاربة بالسند إلى أبي علي الجبائي عن أبي عمر بن الحذا عن أبيه
حدثنا محمد بن أحمد الباجي به ورواية القلانسي هذه التي روى الحافظ
الأفوات من طريقها هي بالمغرب مشهورة عند محدثهم وقد وقعت
بإسنادنا السابقة إلى أبي علي الجبائي عن أبي عمر بن الحذا عن أبيه بروايته
عن ابن ماهان المذكور وبالسندي إليه قال في أول صحيحه بعد خطبته الطويلة
المشتملة على أحاديث جليلة كتاب الإيمان حدثنا أبو خيشمة زهير بن
حرب قال حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمرح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري هذا حديثه قال حدثنا

ابى قال حدثنا كهمس عن ابى بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان قال اول
 من قال في القدر بالبصرة معبر الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن
 الحميري حاجين او ممتريين فقلنا لو لقينا احداً من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخل المسجد فكتفته انا وصاحبي
 احداً عن يمينه والآخر عن شماله وظننت أن صاحبي سيكل الكلام
 الي فقالت يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرءون القرآن
 ويتقرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وان الامر
 أنف فقال إذا لقيت اولائك فاخبرهم انى برى منهم وانهم برءا منى
 والذي يخلف به عبد الله بن عمر لو أن لا حدم مثل احد ذهباً فاتفقه
 ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قل حدثني ابى عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
 إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
 عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخديه وقال يا محمد
 أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
 أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي

الزكاة وتصوم رمضان وتبج البيت لان استطعت اليه سبيلا قال
صدقت قال فمجيبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيريه وشركه قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل قال فاخبرني عن أماراتها قال ان تلد الامة ربها
وان ترى الخنافة العرارة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم
انطلق فلبث مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبريل أتاكم يطمكم دينكم وذكر الحديث من طرق أخرى
بروايات مختلفة وبالسند اليه قال في آخره حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في دينهم انما نزلت في الدين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهم وعبة
وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ناوكيع ح وحدثني محمد بن متى حدثنا عبد الرحمن جيعا عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم
لنزلت هذان خصمان مثل حديث هشيم .

ذكرنا في كتاب الثمائل المصطفوية

لابن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى

زويها باسانيدنا السابقة في صحيح البخاري من طريق المغاربة الى اصحاب الصدي وهم الائمة ابوبكر بن العربي وابو الفضل عياض وابو طاهر السلفي وابو الصبر الفهري وابو القاسم السهيلي وابو عمران ابن سعادة وغيرهم قالوا حدثنا القاضي الشير ابو علي الصدي قال قرأت على ابي القاسم عبد الله بن طاهر التميمي بمدينة السلام اخبركم ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ النيسابوري ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المحمدي والقاضي ابو علي الحسن ابن علي الوخشي يبلغ قال كل واحد منهم انا ابو القاسم علي بن احمد الخزامي يخارى انا ابو سعيد الهيثم بن كليب الساشي يخارى قال حدثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ح وبالسبب الى الحافظ جلال الدين السيوطي عن علم الدين البلقيني انا عمر بن محمد بن احمد البالنسي اخبرتنا زينب بنت الكمال المقدسية اتنا عجيبة بنت ابي بكر البغدادي انا القاسم بن الفضل بن عبد الواحد عن ابي القاسم احمد بن محمد البلخي عن ابي القاسم الخزامي به ح وزويها من رواية المحبوبي باسانيدنا السابقة الى ابي الاسرار حسن بن علي

المجيب والملا ابراهيم الكوراني وهما يرويانها بسند متصل
بالصوفية قالوا انا صفي الدين القشاشي عن ابي المواهب
احمد بن علي الشناوي عن ابيه نور الدين علي بن عبد القدوس
عن الشيخ عبد الوهاب الشمراني عن شيخ الاسلام زكرياء
الانصاري عن شرف الدين ابي الفتح المراغي عن شرف الدين
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ازيدني عن المعمر ابي الحسن علي
ابن عمر الواني عن امام اهل التحقيق الشيخ الاكبر محمد بن عربي
الحاتمي قدس الله سره ؛ قال حدثنا شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن
سكينة البغدادي انا ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكرخي انا الحافظ
ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي شيخ الاسلام حدثنا
عبد الجبار الجراحي حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي
حدثنا ابو عيسى الترمذي هذا اسناد جليل القدر ورجاله كلهم من
الصوفية الاعلام وبالسند الى الترمذي قال في اول شمائله نا ابورجاء
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالايض الامبق
ولا بالادم ولا بالجمد القطط ولا بالسبط بعنه الله على رأس اربعين

سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على رأس
 ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله وبالسند إليه قال في آخره حدثنا محمد بن علي انا النضر
 انا ابن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن
 تاخذون دينكم .

— ذكر سندنا في كتاب الشفا للقاضي —
 — ابي الفضل عياض رحمه الله تعالى —

روى هذا الكتاب الجليل بالسند السابق إلى الجد ابي السعادات
 محمد بن عبد القادر القاسي وابن أخيه محمد بن عبد الرحمن و ابي الاسرار
 حسن بن علي العجيمي المكي قالوا أخبرنا الخطيب قاضي الجماعة بمكناسة
 الزيتون ابو المكارم محمد بن احمد بن يوسف القاسي انا الخطيب قاضي
 الجماعة بناس ابو القاسم بن ابي النعيم الفسائي انا الخطيب قاضي الجماعة
 بناس ابو مالك عبد الواحد الحميدي انا قاضي الجماعة بناس ابو مالك
 عبد الواحد الوشريسي انا القاضي بها ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
 ابن تميم اليفرني الشير بلكناسي انا القاضي بها ابو عبد الله محمد بن
 عيسى بن علال المصمودي انا القاضي ابو عبد الله محمد بن ابي غالب
 العياضي الشير بابن السكاك انا القاضي بها ابو القاسم محمد بن يحيى

الفاسي الشهير بالبرجي انا القاضي ابو عبد الله محمد الاوربي ح
وبالسند إلى القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الملك المشوري قال أخبرنا
ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر اللخمي الفاسي قال هو والاوربي
انا القاضي بفاس ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عبد الملك الفشتالي
ح وبالسند إلى ابي زكرياء السراج الكبير قال هو والفشتالي انا قاضي
الجماعة بالديلمر الاندلسية ابو البركات البقيقي انا قاضي الجماعة بسبته
ابو اسحاق ابراهيم الغافقي ح وبالسند السابق إلى الجدي ابن مرزوق
قال هو والغافقي انا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الازدي السبتي
ح وروى ابو زكرياء السراج عن ابي الحسن علي بن عبد الله الجذامي
المالقي بروايته والجدي ابن مرزوق عن ابي جعفر الهاشمي الطنجالي
عن ابي الحسن بن ابي الربيع انا ابو العباس احمد العزفي السبتي
ح وروى القاضي الفشتالي والقاضي ابو البركات ومحمد بن احمد اللخمي
الفاسي عن ابي الحسن علي بن سليمان القرطبي الفاسي عن ابي جعفر
ابن الزبير قال هو والعزفي والازدي انا القاضي ابو عبد الله محمد بن
حسن بن عطية ابن غاز السبتي زاد ابن مرزوق عن شرف الدين
ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرتضى الكنافي حدثنا البرهان ابراهيم
ابن يحيى بن محمد الفاسي سمعته عن ابي بكر محمد بن يوسف ابن مسدي

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الشقوري ح وروى أبو الحسن علي
ابن سليمان عن أبي عمر بن حوط الله ح وبالسند السابق إلى الحافظ
أبي الفضل ابن حجر قال حدثنا أبو إسحاق التتوخي نا محمد بن جابر
الوادياشي نا محمد بن عبد الله ابن هارون الطائي نا أبو الحسن سهل بن
مالك وهو وابن حوط الله وابن سليمان أيضا قالوا نا أبو جعفر بن
حكم الفراءطي ح زاد ابن حوط الله عن أبي الخطاب بن واجب وأبي
طاهر السلفي وزاد ابن سليمان وهو أثلى عن أبي إسحاق ابن قرقول
الفاسي وقال الوادياشي وأخبرنا أبو المواهب ربيع بن أبي عامر بن أبي
يحيى بن ربيع نا أبو علي الحسن بن علي الغافقي ح وقال ابن مرزوق أيضا
وحدثني به الفقيه الأصيل أبو المجد أحمد بن محمد بن القاضي عياض
الحفيد حدثني والذي محمد بن عياض حدثني والذي عياض بن محمد
ابن القاضي عياض وهو وابن الزبير قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن
أبي الفضل عياض بن موسى وبالسند السابق إلى أبي القاسم بن بقي
بروايته عن أبي الله محمد بن سعيد ابن زرقون الأشيلي قال والثمانية
قبله وهم ابن غاز السبتي والشقوري وابن حكم وابن واجب والسلفي وابن
قرقول والغافقي وابن عياض حدثنا بكتاب الشفا في التعريف بمحقوق
المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله القاضي أبو الفضل عياض بن موسى

ابن عياض اليحصبي السبتي دفين مراکش رحمه الله تعالى ورضي عنه هذا
 سند جليل القدر عظيم الشأن لكون روايته كلهم من الائمة الفقهاء المشاهير
 وقد تسلسل بعضه بالقضاة وبعضه بالابناء عن الآباء وبعضه بالفاسيين
 وبعضه بالسبتيين وبالسند إلى التماضي ابى الفضل رحمه الله تعالى قال في نول
 كتابه حدثنا ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه نا الحسين بن محمد نا
 ابو عمر النمري انا ابو محمد بن عبد المؤمن نا ابو بكر محمد بن بكر نا
 سليمان بن الاشعث نا موسى بن اسماعيل نا حماد انا على بن حكم عن
 عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
 عن علم فكتمه أجله الله بلجام من نار يوم القيامة وفي هذا القدر من
 الاسانيد كفاية وبالله الاستعانة في البداية والنهاية .

هذا وقد جرت العادة بوصية المجيز للمجاز لقول الله تعالى
 والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ، فأوصي المجاز — نفعى الله
 وإياه بالعلم ووفقنا للاخلاص في العمل — بما أوصى الله تعالى
 به عباده قال تعالى ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
 أن اتقوا الله، وأعهد اليه أن يتمك بعري الاصلين الكريمين الكتاب
 العزيز وصحيح السنة النبوية وأن لا يقبل قولاً إلا بعد فحصه وعرضه

عليهما وأن يرفض كل ما عارضهما لانه لاحكم الا لله تعالى وأن يخلع
 ربة التقليد الاعمى والتعصب الذميمة وأن يتمسك بهدى السلف
 الصالحين وبآثار الصوفية الصادقين ويحتجب المتصوفة المدعين المبطلين
 وارباب الطرق الصورية الخرافين المبتدعين لان التصوف المبني على
 العمل بالكتاب والسنة ومجاهدة النفس وتهذيبها وتركيتها بالاخلاق
 الفاضلة والسير بها في مقامات اليقين هو خلاصة الشريعة الاسلامية
 وفلسفتها وقد كان طاهراً نقياً كأصله حتى دخل عليه كغيره ما أفسده
 من الحاد النصارى وخرافات اليهود وزندقة الفرس ومجوسية الهنود
 وأن يروى من العلوم الحكيمية فلسفية وعمرانية وكونية فان لكل عصر
 حاجيات وكليات لا بد من استيفائها مع المحافظة على تعاليم ديانتنا
 الاسلامية وعوائدها الشرعية وليس في ديننا الخيف ما يمنع من تلك العلوم
 بل تقبلها بصدر واسع فكانا اقوى عامل في ترقية الامة ومنذ افتراقا
 ونحن في انحطاط وأن يجعل النتيجة من علمه لله وحده وأن يشتغل
 بالاسباب مع طرح النظر اليها ليستغنى بالله عن غيره وقد قال في الحكم
 لا بد من الاسباب وجوداً والغيبة عنها شهوداً، وعليه بالمنجيات
 وايها والمهلكات وأن يلزم الكفارات ولا يفارق الدرجات وهى
 ما في الحديث الوارد عن مولانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

وعلى آله أنه قال ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات
وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب
المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والتصدق في الفقر
والغنى وخشية الله في السر والعلاية وأما الكفارات فانتظار الصلاة
بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام إلى الجماعات
وأما الدرجات فأطعام الطعام وأفشاء السلام والصلاة بالليل والناس
نيام رواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ ولتتم
هذه الوصية بقصيدة الامام ابى علي الحسن اليوسى رحمه الله لما اشتمت
عليه من الحكم والمواعظ فنقول أنشدني والذي جدد الله عليه الرحمات
عن والده ابى المعالى عبد الكبير عن ابى عبد الله محمد بن دح الازموري
عن ابى حفص عمر بن المكي الشرقاوي عن محمد بن ابى القاسم السجلماسي
عن احمد بن عبد العزيز الهلالي عن محمد بن عبد السلام بنانى
عن ناظمها ابى على اليوسى قال رحمه الله تعالى
أوصيك بالتقوى وتركية النفس
وتطهيرها عن كل عيب لها رجس
فتفلسح إن زكيتها فلقد أتى
فلاح الذي زكى وخيبة ذي الدس

وتسدرك علما نافعا متفجرا
من القلب لم ينقله يوما ذو والنفس
ومحظر بفرقان إذا مشكل دجا
عليك يجلي ظلمة اللبس كالشمس
وتشرب كأسا من وصال روية
كما قد تعاطاها ذو والقرب والانس
وما لك حول في إزالة ما بها
ولا قوة فارجم إلى خالق النفس
كما صنعة يوما إذا ما تميت
فصانعا يرجوها جبرة الوكس
وجاهد هواها واستمن بمليكها
تعن وتؤيد بالصفاء وبالقدس
وبالجهد في الدين القويم فانه
لكل فلاح يرتجى أوثق الاس
وبالصمت إن الصمت أحسن جنة
سوي الذكر او امر يراد بلابس
وبالبعد عن غير المباحس إنه

يقاس لدى ذكر الفتى المجلس بالجلس

وبالصبر إن الصبر انفع صارم

تقلده يوما وأرفع مآرس

وبالجود إن الجود انخر ملبس

وابهاه فأرك شيمة الدنى النكس

وبالحلم والاعراض عن كل من أتى

بما ليس يعنى شيمة الحازم الندس

وبالورع المنهوج في كل مابه

تصرف كالانفاق والاكل واللبس

ومن لا يدافع في الامور تغايا

ويرم الوري يجزر بمشعة ملس

ولا نقط نصحا أورشاد اسوى الذي

يراك له اهلا على العين والرأس

ولا تفش سرا تخشى منه واطوه

بصدرك، صدر الحر للسر كالرس

ولا تغترر فيه بحب وصاحب

فلحج حب ليس من ذلك الجنس

ولا تامنن ابناء دهرك والقهم
على حذر ملاقك للاسد العرس
ولا تفترن عن ذكر ربك عاطيا

به انما يمت اطيب ملاكس
المتر أن الذكر محي وموقظ
حشاك وترك الذكر مقس له منس
وكن راضيا بالله في كل حالة

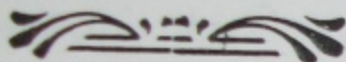
فان الرضى باب الكرامة والرغس
وسلم له التدبير والملك واقتنع
بقسمته تصبح غنيا بلا فلس
وكن لاجشا في كل امر تريده

اليه ولا تركزن لجن ولا انس
ويومك فاجعل نصب عينيك دائما

القاضي حنيفة مبرزة الرباك
فانك لا تدري اتصبح ام تمسى

قاله وكتبه عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهري الفاسي كان الله له وتولاه
وبلغه ما يرجوه ويتناه من امر آخرته وديناه مصليا ومسلما وحامدا
وشاكر او محتتما بما رويناه عن مولانا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

وعليه السلام مرفوعاً من أحب أن يكتال بالملكيات الاوفى من الاجر
فليقل آخر مجلسه أوحين يقوم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



التعليق

(١) قوله في ص ٢٣ عن مفتي الحنفية بمكة عبد القادر بن ابي بكر الصديقي ، هذا هو الصواب في اسمه وليس هو المعروف بكذك زاده بفتح الكاف والبدال بل ذلك عبد القادر بن خليل الرومي خطيب المدينة المنورة على مشرفها افضل الصلاة وازكى السلام ، وقد وقع الغلط في ذكرهما في الآيات اليينات فذكر الصديقي ولقب بكذك زاده عوضا عن الرومي الملقب بها في ص ٢٥ منه كما وقع ذكر الرومي عوضا عن الصديقي في ص ١٨ منه فليتنبه لذلك وليصلح .

(٢) قوله في حديث البخاري الذي أوردنا مساسلا بالمحمدين أن إني صلى الله عليه وسلم وعلى آله رأى في وجه جارية سفعة الحديث . اختاف الغمويون في السفعة والنظرة فقبل السفعة سواد في الوجه مع صفرة وقيل حمرة وقيل غير ذلك ؛ وعلى كل فهو لون اسود مع لون آخر يخالف لون الوجه وأظنه ما يسمى بالكلف بفتح الكاف واللام ؛ ويقول ابن خالويه إن السفعة الجنون اي إصابتها وقيل علامة من الشيطان ، وقيل ضربته وقيل اخذ منه فتكون المرة من السفع اي الاخذ ؛ يقال سفع بناصية الفرس البركة وأما النظرة فقبل الاصابة من نظر الجن وقيل الاصابة من العين ؛ وقيل إن السفعة هي العين والنظرة الاصابة منها يقال صبي منظور اي أصابته العين لكن الاكثر على أن النظرة هي العين والسفعة الاصابة منها وعليه يدل

حديث الباب كما يدل على أن العين تؤثر ، ومنه حديث جابر عند مالك
من رواية ابن القاسم من أكل وذو عيني ينظر إليه فلم يطعمه أصابه
داء . يقال له النفس ؛ ولهذا جاء في حديث آخر العين حق ؛ وفي الباب
احاديث كثيرة تدل على تأثير العين وعلى جواز الرقية منها ؛ قال الحافظ
الذهبي في كتاب الطب النبوي نقلا عن بعض الحكماء إن العائن تنبعث
من عينه قوة سمية تتصل بالمعين فيؤذي هـ (قلت) ما زال العلم الحديث
يؤيد كثيراً من المسائل الواردة في القرآن والحديث في العلوم الحكيمية وغيرها
ويوضح لنا نظريات اسلافنا التي كان الجهلة يسخرون منها ، فقد نشرت
بعض المجلات العلمية منذ نحو العشرين سنة أن الاستاذ أوتواوهن أعلى
في الاوساط العلمية النيوركية بأنه اكتشف في النظرة البشرية وجود اشعة
قوية كافية لقتل الخلايا الحية ؛ وقد أجرى نجارب اختبارية أمام جمع من
العلماء فجاء بخلايا حية منظورة وضعها تسمى على لوح زجاج في سائل مناسب
ثم أقبل المعائن وما كاد يحدق فيها يبصره حتى ماتت لحينها وأعيدت التجربة
فكانت تأتي بنفس النتيجة بحيث قرر أن في بعض الناس قوة كافية لاجداث
ذلك التأثير ؛ بل انه بين أن هذا الاشعاع ليس خاصا بعين الانسان ؛ بل
إن الانسان يشع دائما حوله اثره . و كثيراً ما نحس بهذا الاشعاع في حالات
مختلفة وصور مختلفة خصوصاً بواسطة الشم ؛ ومع ذلك فان ذلك الاشعاع
قد يبلغ الى عمل ، عين الحنود ، فقد قدم لهم امرأة لاتكاد تلمس
زهرة حتى تدبل بين اصابعها ؛ انتهى كلامه . وهو كما ترى مؤيد لما

ورد في الحديث من تأثير العين وموضح للنظرية التي ذكر الذهب والتي كانت
متكسفة ومعروفة عند حكمائنا قبل أن تكتشف أميركا اكتشافها الأخير بمئات
السنين نعم لا تنكر ما لهذا الأستاذ من فضل الشرح والتجارب الاختبارية
ومشاهدة ذلك التأثير على تلك الخلايا الحية المنظورة فلولا ذلك لبقى ملاحظتنا
يسخرون مما ورد في الشرع وعن حكماء الإسلام في هذا الباب .

(٤) في ص ١٥ ص ٢٨ ما نصه: وروى ابن غازي الى توله القلقشندي
في ص ١٧ من الصحيفة المذكورة ، هو مقدم من تأخير وحمله في السطر ١٥
من الصحيفة بعدها ٢٩ بعد قوله زكرياء الانصاري فليصح كذلك .

(٥) قوله في ص ٣٧ بابا يوسف الهروري ، هو المعروف بسيد صالة اي المعمر
ثلاثمائة سنة ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع فقال يوسف بن عبد الله الضياء بن
الجمال الهروري ويعرف ببابا يوسف وقال لقبه الطاووسي وذكر له أنه زاد سنه على
ثلاثمائة سنة بسبع سنين ، انظر عدد ١١٩٨ صحيفة ٣١٩ جزء ١٠ ، وذكره
ايضا الشيخ مرتضى في شرح القاموس عند ذكر يحيى الخليلاني وأنه عمر
ثلاثمائة سنة .

من صغ خطأ صواب

٣ ١٢ شبحانة سبحانه

٤ ٣ عليها عليها

٤ ٥ عليها عليها

١٠ ٥ مزيه مزيه

١٠ ٥ ومرو ومروي

١٠ ٦ من غير شرط

بالشرط المعروف

١٢ ٧ الكجيل الكجيل

١ ٨ السنوسي عن

السنوسي والمعداني عن

٤ ٥ محمد عن محمد بن

١١ ٩٠ عن علي

١٦ ١١ البستيئي البستيئي

١٣ ١٢ ابن مرزوق الخطيب

ابن مرزوق الحميد عن محمد بن

مرزوق الخطيب

٢ ١٣ المنشوري المنتوري

٧ ٥ المنجور المنجور وابن

غازي

٦- ١٥ الفصل المفضل

من ص خطأ صواب

٤ ١٦ البراز البراز

٣ ١٩ التودي التودي

٥ ٢٢ حنيفة حنيفة

٨ ٢٣ العقار العقار

٤ ٢٤ عد عن

٢ ٢٦ فياره فياره

٢ ٢٧ امير امين

٩ ٢٨ وروي الوالد وروي عن

الوالد

١٥ ٥ وروي ابن غازي

(مقدم من تأخير انظره)

١ ٢٩ الفرياني الفرياني

٣ ٥ رمضان رمضان

٤ ٣٠ والعباسي والحصاري

١٠ ١٠ القاري القادي

٧ ١ المعدني المعداني

٥ ٢ قل قلا

٩ ٥ بن بكر بن ابي بكر

١٢ ٥ الذخائر الذخائر

٥ ٥ الجزائرى الجزائرى